افتتاحية العدد

نعم، هناك هايكو عربي، وهو هايكو عربي ما زال يتطور ويتشكل ويتفرد بخصائص ستحدد وضعه وشكله وجنسه وتكوينه العام القابل للتمدد والتغير والتبدل والتطور مع تغير وتبدل المفاهيم والقدرات الإبداعية والحاجات الوجودية والمفاهيم الإنسانية والسياسية والاقتصادية والفكرية وحالات الاغتراب الفلسفي والنفسي لدى المبدعين، وما يحدث مع الهايكو، ما زال يحدث مع كل أنواع الفنون في العالم، فحتى الشعر الكلاسيكي والقصيدة العمودية الأولى ما زالت تتطور حتى الآن، وقد مرت بمراحل عديدة من حيث البنية الشكلية واللغة والمواضيع والمعاني والصفات والايقاع، وما زالت تتطور، وكذلك الشعر الحر وقصيدة النثر، وكافة اشكال الفنون الأخرى، والدليل على ذلك اختلاف التسميات والخصائص في كل عصر وظهور نماذج وأساليب وعبارات ومفردات جديدة دائما، ووجود حالة مستمرة من الخلاف الفقهي الأدبي، بين الشعراء أنفسهم وبين المتذوقين للفن وظهور المدارس النقدية المختلفة وظهور المدارس الفنية المختلفة... نعم هناك هايكو عربي، ما دام هناك هايكو روسي أو فرنسي أو أمريكي... الخ، وإلى حد أنه أصبح يدرس في مدارسهم وفي الجامعات وتؤسس له النوادي والجمعيات والمسابقات العالمية، ولا أظنهم يدرسون الهايكو الياباني فيها، بل الهايكو الذي يمثل لغتهم وحضارتهم وتكوينهم المعرفي والفكري والفلسفي..

محمود الرجبي - رئيس التحرير